وقال ابن الرومى فى عقارب شهرزور يهجو فتاة اسمها شنطف .

(إذا ما شنطف نكهت أماتت ... فمن نكهاتها قتلى وصرعى) .

(يلاقى الأنف من فمها عذابا ... وترعى العين منها شر مرعى) .

(وإن سكوتها عندى لبشرى ... وإن منت عددت المن منعا) .

(فقرطقها كعقرب شهرزور ... إذا غنت مطوقة بأفعى) .

ومما يتمثل به من عقارب قاشان فإنها معروفة بالخبث ما كتب به الصاحب كتبت من قاشان وقد قاسيت من خوف عقاربها ما يقاسيه شيخنا أبو عبد ا من عقارب الأصداع .

وعلى ذكر عقارب الأصداغ قد كنت أظن الصاحب أبا عذرة قوله .

(إذا لم يكن يكفف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بترياق ريقه) .

حتى أنشدته يوما للأمير السيد أدام ا تأييده فقال إنما أخذه ممن قال .

(ضربت عينك قلبى ... إنما عينك عقرب) .

(لكن المصة من ريقك ... ترياق مجرب) .

688 - (خبث العقوب) يضرب به المثل لأن العقرب يتعرض لمن لا يتعرض له ولا كذلك الحية وفى الحديث إن عقربا لسعت االنبى فقال (لعن ا العقرب ما أخبثها تلسع المؤمن والمشرك والنبى والذمى) \ ح \ .

689 - (ليلة العقرب) يضرب بها المثل فى الطول لأن صاحبها